

واما اول الصحابة اسدياً فقد تم تقصيره في فضائل ابي بكر رضي الله عنه والتم  
موتاً على الاطلاق ابو الطيفيل عامرين واكثر مات سنة مائة في الهجرة واما بالنسبة  
الى النواحي فاكثر مات منهم بالمدينة جابر بن عبد الله رواه احمد بن حنبل  
عن قتادة سهيل بن سعد وقيل الناب بن يزيد واخر مات منهم بمكة عبدالله  
بن عمرو وقيل جابر بن عبد الله وقال علي بن الدقان ابو الطيفيل مات بمكة شهرو  
اذ الاخر بها واخر من مات منهم بالمصره انس بن مالك قال ابن عبد البر ما علم  
احدا مات بعد انس محباً لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابو الطيفيل  
واخر من مات منهم بالكوفة عبدالله بن اوفى وبالشام عبدالله بن بشر وقيل  
بل ابو امام وقال بعضهم اخرج مات منهم بمصر عبدالله بن المارثم بن جزيه  
وبلسطيا ابو ايوب بن امه حرم وبدمشق واكثر بن الاسقع ويخص عبدالله  
بن يش وبالباهجه المرماس بن الزيد والجزيرة العوسيه وبالبادية في الاعراب  
سليمان بن الاكوع وقيل بن سلمة الحمديته قيل بن تالجا بليال فمات بها وفي بعض  
ما ذكرناه خلافاً لم تذكره وكان في الصحابة شخصان عاشا في الجاهلية ستين سنة  
وهما ثابا بالمدينة سنة اربع وعشرين احدهما حكيم بن خرم كان مولده في حوزة الكعبة  
قيل عام الفيل بثلث عشر سنة والثاني حسبان بن ثابت بن المنذر بن خرايا بالانصار  
قال ابن اسحق انه واباه فاتيته والمنذر وضراهما عاش كل واحد منهم مائة وعشرين  
سنة وقاله الخاظ ابو نعم لا يعرف في العرب مثل ذلك لغرضهم وكان عبد الرحمن  
بن حسبان بن ثابت يظن ان هذا الامر خصيصه لا يات بشق اليه فمات نحو ثمانين  
سنة وادعيه **سنة القانون الثاني** في تفصيل كاب الصيام بعد العتق لم يستد  
من الفقهاء والحفاظ على وجه الاكامل اتمامها وهم المشهود به فيما بين سلف  
الصحابة فاحد عشر عمراً وبن عباس بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعبد الله  
بن عمرو بن العاص وبن سعد وبن ثابت وابي بن كعب في يوم موته الا  
شعري وابو الدرداء كذا وجد في السني قبض من الاثار الا ان احدين حنبل

قال ليس احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يروي عنه في الفتوى اكثر من  
بن عباس وهو اول العبادلة عبد الله بن عباس وعبد بن عمرو وعبد الله  
بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص قيل لعبد الله بن مسعود قال ليس  
ابن مسعود من العبادلة ثم قيل لفضل احمد بن اليه في حله وقال هذا لا  
بن مسعود تقدم موته وهو اول عاشر رضي جميع العلم فاذا اجتمعوا على  
شيء في هذا قول العبادلة وهذا انفع لهم قال ابو عمرو الشيباني يروي عن النبي صلى الله  
في ذلك سائر العبادلة المسلمين بعد الله من الصحابة وهم نحو ما ترون في  
لغتنا قلت هذا مذاهب أهل الحديث واما المشركون منهم بعد وفاة ابن  
مسعود من العبادلة الفقهاء قال علي بن عبد الله الذي لم يكن من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم احده له اصحاب يقومون بقوله الا عبدالله بن مسعود  
وزيد بن ثابت وابي بن عباس وقال مسروق وجئت علم النبي صلى الله عليه  
وسلم انتهى في سنة عمرو على اوفى وزيد وابي الدرداء وابن مسعود وقاله  
الشعبي كان العلم باخذ عن سنة ففرغ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كاعراب  
مسعود وزيد بن حنبل بعضهم بعضاً وكان يقض بعضهم عن بعض وكان على  
والاشعري وابي بن حنبل بعضهم بعضاً وكان يقض بعضهم عن بعض فلنقص  
لك هؤلاء الا حد عشر فقوله وبالله التوفيق **الاول** عمر بن الخطاب والثاني  
علي بن ابي طالب وقد فضلناهما في العشرة المبكرة والثالث ابو العباس  
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله  
عليه وسلم واما لباية بنت المرحون بن عامر بن صعصعة اخت ميمونة بنت  
الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلث سنين وقيل  
بستين في الشعب وذكر رسول الله عليه وسلم يرويها لبارك في رواية  
عليه وسلم وهو بن ثلث عشر سنة كان رجلاً جميلاً طويل الأبيض مشرباً بصره  
صحيح الوجه اوفى في تحصيل الحناء قاله عطاء ماريث القرظيلة البدر الا وكبرت وجاب